أدوار التربيــة الفنيــة في مواجــهـــة مظــاهــر العنـف البيئي

م.د. محمد صالح عبد السميع وهبه

مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية

كلية التربية الفنية- جامعة حلوان

م.د/ مروة فاروق محمود

مدرس علم نفس التربية الفنية

كلية التربية الفنية- جامعة حلوان

ملخص البحث:

خلق الله عز وجل الكون علي نحو متوازن، وجعل الإنسان جزءاً أساسياً من هذا الكون، ليحيا في تفاعل بيئي مستمر. وقد يأتي هذا التفاعل البيئي بشكل توافقي وسليم وفي أحيان أخري يأتي بنتائج ضارة بالبيئة ومواردها، قد تصل إلي حد العنف البيئي؛ الأمر الذي بات شائعاً ومألوفاً محلياً وعالمياً. وتتجلي مظاهر العنف البيئي في العديد من الممارسات الخاطئة تجاه البيئة والتي بدورها تنعكس علي تشكيل عادات وسلوكيات أفراد المجتمع، وتزيد من حدة السلوك العنيف بينهم.

ومسألة حماية البيئة هي مسالة معقدة لايمكن أن تكفلها النواحي التشريعية والإجراءات التقنية وحدها؛ بل هي مسالة تتعلق في المقام الأول بإعادة تشكيل الأطر الثقافية والتربوية التي تستهدف عملية تطوير حياة الفرد والمجتمع، ونظراً لما تسعي إليه التربية الفنية من الإرتقاء بالذوق والحس الجمالي لدي أفراد المجتمع، وما تساهم به من تهذيب لسلوكهم وأخلاقياتهم، وتعميق لقدراتهم علي التمييز بين القبح والجمال وما تستأثر به من حظ وافر في إشباع جوانب التعلم المرجوة بحكم طبيعتها كأنشطة تعليمية وترويحية محببة، وارتباطها المباشر بالبيئة.

فإن الدراسة الحالية تبحث في تحديد الأدوار التي يمكن للتربية الفنية أن تؤديها لمواجهة مظاهر العنف البيئي، وإمكانية توظيف مجالاتها لتعديل السلوك الإنساني، وإعادة تكوين مفهوم إيجابي نحو البيئة.

إنطلاقاً مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤل التالي:

- ما الأدوار التى يمكن للتربية الفنية القيام بها لمواجهة مظاهر العنف البيئي؟

فروض البحث:

- يمكن تحديد مجموعة من أدوار التربية الفنية لمواجهة مظاهر العنف البيئي على مستوى المؤسسات التعليمية.
- يمكن تحديد مجموعة من أدوار التربية الفنية لمواجهة مظاهر العنف البيئي على مستوى المشاركة المجتمعية.

ومن خلال الإجابة علي تساؤلات البحث والتحقق من فروضه، توصلت الدراسة إلى تحديد مجموعة من الأدوار التى يمكن للتربية الفنية أن تؤديها على مستوى كل من المؤسسات التعليمية، والمشاركة المجتمعية لمواجهة مظاهر العنف البيئي.

الورشة الفنية كمدخل لتدريس مقرر حقوق الإنسان لطلبة كلية التربية الفنية

م.د. محمد صالح عبد السميع وهبه
مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية
كلية التربية الفنية- جامعة حلوان

ا.م.د. خالد ابو المجد
استاذ اشغال المعادن المساعد
كلية التربية الفنية- جامعة حلوان

ملخص البحث:

في ضوء الإهتمام المتزايد بتدريس مقررات حقوق الإنسان علي مستوي جميع المراحل التعليمية، وخاصة مرحلة التعليم الجامعي، يري الباحثان أنه من الضروري أن يتم تدريس هذه المقررات بما يتوافق وطبيعة الدراسة بالكليات الجامعية علي إختلاف تخصصاتها، حتي يتمكن الطلاب من استيعاب المحتوي المعرفي الذي تتضمنه هذه المقررات.

ومن ثم فإن البحث الحالي يبحث في كيفية تدريس مقرر حقوق الإنسان بما يتناسب وطبيعة الدراسة بكلية التربية الفنية، من خلال إعداد (ورشة فنية) كنموذج تطبيقي لتدريس بعض موضوعات مقرر حقوق الإنسان لطلبة الفرقة الثالثة بكلية التربية الفنية بحيث يتضح من خلالها المراحل التحضيرية، والتنفيذية للورشة الفنية، والخطوات الإجرائية المرتبطة بكل مرحلة، وذلك من خلال المحاور التالية:

- **محور معرفي** : يشتمل علي تدريس بعض موضوعات مقرر حقوق الإنسان.
- **محور فنـي** : يتمثل في ربط موضوعات المقرر التي تم دراستها بالفن.
- **محور ممارسة فنية** : يقوم فيه الطلاب بتنفيذ لوحات فنية مبتكرة تعبر عن (حقوق الطفل).

إنطلاقاً مما سبق تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- ما إمكانية تدريس مقرر حقوق الإنسان بما يتناسب وطبيعة الدراسة بكلية التربية الفنية ؟
- هل يمكن ترجمة المفاهيم الحقوقية لأعمال فنية تحمل رؤي تعبيرية من خلال الورشة الفنية ؟

وينبثق عن التساؤلات السابقة الفروض التالية :

- هناك إمكانية لتدريس موضوعات مقرر حقوق الإنسان بما يتناسب وطبيعة الدراسة بكلية التربية الفنية من خلال الورشة الفنية.
- يمكن ترجمة المفاهيم الحقوقية لأعمال فنية تحمل رؤي تعبيرية من خلال الورشة الفنية.

ومن خلال الإجابة علي تساؤلات البحث والتحقق من فروضه، فقد توصلت الدراسة إلي أن الورشة الفنية كمدخل لتدريس مقرر حقوق الإنسان ساهمت في استيعاب الطلاب للمفاهيم الواردة في

موضوعات المقرر، وظهر ذلك في أعمالهم الفنية المختلفة والتي عبروا فيها برؤي تعبيرية فنية عن هذه المفاهيم، كما ساهمت في تكوين اتجاهات إيجابية لدي الطلاب نحو دراسة المادة من خلال ربط الورشة الفنية لمقرر حقوق الإنسان بالفن والتربية الفنية.

برنامج مقترح للتدريب الصيفي لطلبة مرحلة البكالوريوس بكلية التربية الفنية

إعداد م.د/ محمد صالح عبد السميع وهبه

مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية– كلية التربية الفنية– جامعة حلوان

ملخص البحث :

يعد إعداد وتأهيل الطلاب لمتطلبات سوق العمل من أهم الأهداف التي تسعي الجامعات لتحقيقها في الوقت الحالي، ويعد تدريب طلبة الجامعات داخل المؤسسات المختلفة التي ترتبط بمجال دراستهم بمثابة الوسيلة الفعالة للتعليم والتنمية لما له من أهمية في معالجة الفجوة بين التخصصات الدراسية والأكاديمية، واحتياجات سوق العمل، وفي إطار رؤية كلية التربية الفنية نحو ترسيخ الدور التربوي، والعلمي، والثقافي، والجمالي للفن من خلال الشراكة بين الكلية ومؤسسات المجتمع؛ فإن الدراسة الحالية تبحث في وضع برنامج مقترح للتدريب الصيفي لطلبة كلية التربية الفنية بمرحلتي البكالوريوس بشعبتيه (التربوي، والتثقيفي)، وذلك بما يساهم بفاعلية في إعداد وتاهيل طلبة كلية التربية الفنية، وإنفتاحهم علي سوق العمل.

إنطلاقاً مما سبق تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي :

- ما التصور المقترح لبرنامج التدريب الصيفي لطلبة مرحلة البكالوريوس بكلية التربية الفنية ؟

• **وينبثق عن التساؤل التالي الفروض التالية :**

- يمكن وضع برنامج مقترح للتدريب الصيفي لطلبة مرحلة البكالوريوس بكلية التربية الفنية بشعبتي (التربوي، والتثقيفي).
- يمكن تحديد مجموعة من الإجراءات اللازمة لإدارة عملية التدريب في ضوء البرنامج المقترح.

إنطلاقاً مما سبق، ومن خلال الإجابة علي تساؤل البحث، والتحقق من الفروض أمكن وضع برنامج التدريب الصيفي لطلبة مرحلة البكالوريوس بكلية التربية الفنية، وذلك من خلال محورين رئيسيين، إحداهما يرتبط بالإطار التخطيطي للتدريب، والآخر يرتبط بالإطار التنفيذي للبرنامج المقترح، وذلك من خلال تحديد مجموعة من الإجراءات اللازمة لإدارة عملية التدريب.

أنشطة التربية الفنية كمدخل لتنمية بعض القيم الإجتماعية لدي أطفال الشوارع

إعداد م.د/ محمد صالح عبد السميع وهبه

ملخص البحث :

نبعت مشكلة البحث من خلال قيام الباحث بالإشراف على مشروع (أطفال في خطر) وهو أحد مشروعات مؤسسة قوس قزح للتنمية الاجتماعية(*)، وذلك من خلال قيامه بتنظيم مجموعة من الورش الفنية والأنشطة التعليمية للأطفال، حيث يهتم هذا المشروع بفئة أطفال الشوارع بهدف حمايتهم من البيئة الخطيرة التي تحيط بهم ودمجهم في المجتمع وذلك للإرتقاء بهؤلاء الأطفال وتنمية القيم الاجتماعية لديهم لمساعدتهم على الخروج من دائرة التهميش التي يعانون منها من قبل المجتمع، وذلك من خلال توجيه طاقاتهم في الإتجاه الإيجابي وتنمية قدراتهم والكشف عن أبعاد شخصيتهم ومواهبهم المختلفة.

وعليه فإن الدراسة الحالية تبحث في بيان مدى إمكانية الإستفادة من أنشطة التربية الفنية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال.

إنطلاقاً مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- ما إمكانية الإستفادة من مجالات التربية الفنية في تصميم أنشطة لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى عينة من أطفال الشوارع ؟
- ما أثر أنشطة التربية الفنية على نمو بعض القيم الاجتماعية لدى عينة البحث؟

فروض البحث:

- هناك إمكانية لتوظيف مجالات التربية الفنية في تصميم أنشطة لتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى عينة من أطفال الشوارع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى نمو بعض القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة قبل تطبيق الأنشطة الفنية، وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي.

من خلال الإجابة علي تساؤلات البحث والتحقق من فروضه، فقد توصل الباحث إلي وضع الإطار العام الذي يتم من خلاله تصميم الأنشطة الفنية، كما أظهرت النتائج الإحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي نمو القيم الإجتماعية لدي عينة البحث .

تصور مقترح لأدوار معلمي التربية الفنية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة

إعداد م.د/ محمد صالح عبد السميع وهبه

مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية– كلية التربية الفنية– جامعة حلوان

(*)مؤسسة قوس قزح للتنمية الاجتماعية: إحدى المؤسسات الأهلية التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي ، مشهرة برقم (6827) – لعام 2007م.

ملخص البحث :

في ظل التحولات العديدة التي شهدها القرن الحادي والعشرين ومع تغير العصر ودخول العالم عصر العولمة والاتصالات والتقنية حيث ظهر ما يعرف بالمدارس الالكترونية، والصفوف الافتراضية، والخرائط الذكية، ومسرحة المناهج، والألعاب الالكترونية والتعليم الالكتروني وغيرها .... من خلال ما أتاحته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من إمكانات هائلة بالإضافة إلى الثورة المعلوماتية التي جاءت انعكاساً للتطور التكنولوجي فتعددت وتنوعت مصادر المعلومات، ولم تعد الصعوبة في الحصول على المعلومة، وإنما في اختيار المناسب منها وتوظيفها في خدمة العملية التربوية، بالإضافة للإنفتاح الذي شهده العالم على كافة المستويات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والتربوية وغيرها.... كل ذلك فرض على المعلم الذي يعد الركيزة الأساسية في أي نظام تعليمي أن يكون واعياً بالأدوار التي ينبغي عليه القيام بها لمواجهة التحديات العديدة والمستمرة لتلبية حاجات الطلاب والمجتمع.

وقد لاحظ الباحث من خلال المتابعة الميدانية أثناء الإشراف على التدريب العملي (للطلاب/ المعلمين) في المراحل التعليمية المختلفة بمدارس التعليم العام أن العديد من معلمي التربية التربية الفنية لا يزالوا يمارسوا أدوارهم بطريقة تقليدية كما كانوا يمارسونها في القرن الماضي، وذلك إنما يرجع لعدم وجود رؤية واضحة لديهم بالأدوار الجديدة التي يستوجب عليهم القيام بها وإجراءات تنفيذها في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، وعدم امتلاكهم للكفايات التي تؤهلهم للقيام بهذه الأدوار.

وانطلاقاً مما سبق فإن البحث الحالي يبحث في إمكانية وضع رؤية واضحة لمجموعة من الأدوار التي ينبغي على معلمي التربية الفنية القيام بها وإجراءات تنفيذها في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة بما يحقق جودة الأداء، وينعكس على كفاياتهم التدريسية.

وعليه فإن مشكلة البحث تتحدد في التساؤلات التالية:

- ما هي أدوار معلمي التربية الفنية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة ؟
- ما الإجراءات اللازمة لقيام معلمي التربية الفنية بأدوارهم في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة ؟

فروض البحث:

- هناك إمكانية لوضع تصور مقترح لأدوار معلمي التربية الفنية في ضوء الجوانب المختلفة للاتجاهات التربوية المعاصرة.
- يمكن تحديد مجموعة الإجراءات اللازمة لقيام معلمي التربية الفنية بأدوارهم في ضوء العلاقة بين الأدوار المطلوب منهم القيام بها، والاتجاهات التربوية المعاصرة.

من خلال الإجابة علي تساؤلات البحث والتحقق من فروضه، فقد توصل الباحث إلي وضع التصور المقترح لأدوار معلمي التربية الفنية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، وإجراءات تنفيذها

أثر نظرية الذكاءات المتعددة كمدخل لتدريس التربية الفنية علي الاتجاهات التربوية لدي (الطلاب/المعلمين)

إعداد م.د/ محمد صالح عبد السميع وهبه

مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية– كلية التربية الفنية

ملخص البحث :

يشغل الذكاء الإنساني قدر كبير من الاهتمام لدي الباحثين في العلوم التربوية، والنفسية، والبيولوجية، ويقع علي المؤسسات التعليمية مسئولية اكتشاف الأذكياء والموهوبين من أبناء المجتمع وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، وتعتبر نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات الحديثة التي قدمت نظرة جديدة ترتبط بتصور تعددي للذكاء يشمل مختلف أشكال النشاط البشري، ومن ثم فإن استخدامها كمدخل للتدريس يعد بمثابة نقلة نوعية في عملية التدريس حيث ساعدت المعلمين علي توسيع وتنويع استخدامهم للإستراتيجيات التدريسية حتي يحققوا التواصل مع المتعلمين علي نحو أفضل، وذلك وفقاً لإختلاف ذكاءاتهم وأنماط تعلمهم، كما ساهمت في تقديم أنماط جديدة للتعلم تركز علي إشباع احتياجات المتعلمين، وتلبية رغباتهم، وتنمية مهاراتهم، ويتوافق ذلك مع ما تهدف إليه مخرجات التعلم ومؤشرات التعليم في القرن الحادي والعشرين، والتي تؤكد علي أنه ينبغي علي المتعلمين أن يكونوا طرفاً إيجابياً في عملية التعلم بحيث يكونوا متواصلون ومؤثرون، وفي هذا الإطار يتم التركيز علي ما يمتلكه المتعلمون من ذكاءات متعددة، وعليه فإن تدريس التربية الفنية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة يأتي متوافقاً مع منطلقات التعليم والتعلم في القرن الحادي والعشرين.

انطلاقاً مما سبق فإن الدراسة الحالية تبحث في بيان إمكانية الإستفادة من الأبعاد التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة والتي تتلاقي مع التوجهات التربوية المعاصرة في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين كمدخل لتدريس التربية الفنية، وذلك من خلال تدريب (الطلاب/المعلمين) علي التدريس وفقاً لهذه النظرية، وبيان إنعكاس ذلك علي إتجاهاتهم التربوية.

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- ما الأسس اللازمة لإعداد نماذج تدريسية مقترحة في التربية الفنية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة ؟
- ما أثر تدريس التربية الفنية وفقاً للنماذج التدريسية المقترحة على الاتجاهات التربوية لدى (الطلاب/المعلمين) ؟

فروض البحث:

- يمكن تحديد مجموعة من الأسس اللازمة لإعداد نماذج تدريسية في التربية الفنية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات (الطلاب/المعلمين) في القياسين القبلي، والبعدي للاتجاهات التربوية لصالح القياس البعدي.

من خلال الإجابة علي تساؤلات البحث والتحقق من فروضه، فقد توصل الباحث إلي وضع الأسس اللازمة لإعداد نماذج تدريسية في التربية الفنية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات (الطلاب/المعلمين) في القياسين القبلي، والبعدي للاتجاهات التربوية لصالح القياس البعدي.